Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

وكان باردالیان الكبير وولده بعد ان تمكنا من النجاة من الخمارة ، قد دفعا ( لكاتي ) صاحبة الخمارة ما معهما من المال لبناء خمارة جديدة مكان خمارتها ، فرفضت هذه في اول الأمر ان تأخذ شيئا من هذا المال بحجة ان باردالیان وولده بحاجة اليه في الوقت الحاضر .

ولكن الرجلان اكرهاها على اخذ المبلغ ، تقديرا لبسالتها وعطفها عليهما .. فقبلته مكرهة .

ومضى الرجلان يجوبان شوارع باريس ، والولد يحاول ان يحمل ابنه على مغادرتها ، والابن يمانع ويعارض ويقول :

ـ هذا مستحيل .

ويصيح الوالد قائلا :

ـ ما هذا الكلام يا بني .. اتريد ان نموت شنقا ، بعد ان كدنا نموت حرقا .

ـ كلا يا ابي .. فباستطاعتك انت ان تسافر ، واما انا فسابقى في هذه المدينة .

وفيما هما يتشارعان سمع الابن صياح امرأة تستغيث فاسرع لنجدتها ، فوجد جماعة من الرعاع قد احاطوا بامرأة ورجل عجوز يريدون احراقهما ، وهم يصيحون :

ـ انهم من الهيكونت .

ولم يكن الامر كذلك ، فقد كان الرجل من علماء باريس مر امام تمثال ابو قراط ابو الاطباء ، فشاهد الناس قد انخدعوا بالتمثال وظنوه قديسا ، فاخذوا يحيونه ، ويركعون امامه ، فلما مر العالم امامه لم يفعل ، فغضب منه المجتمعون وهجموا عليه .

واقبلت في هذه الاثناء مركبة وقفت من شدة الزحام ، وكان فيها امرأة ، فلما شاهدت هجوم العامة على العالم ، صاحت :